

النّص:

النّاس فريقان: مُحبُّ للقراءة وكارِهٌ لها، بينهما درجات ومنازل؛ فأكثرُ النّاس (لا يُحبُّون) القراءة، إمّا لفرّاغ في نفوسهم وضّحالة في أذهانهم، وإمّا لأنصرافهم إلى شؤون الحياة وطلب الرزق، بحيث لا يَسْمَع لهم الوقت الكافي للإقبال على الكتّاب. ولكنّ هناك مَنْ تكون القراءة عنده بمثابة لُقمة العيش. إنّها هاجِسُه الأكبرُ في الحياة، بل في هذا الفريق مَنْ لا تُتاحُ له الفرصةُ الذهبيّة لاستِغراقه في العمل الطّويل المُضني، ومع ذلك تراه يَقتَبِصُ الفرصةَ السّانحة، بل يخلِّقها أحياناً وينتزِعُها من بين الشّوك والعَلَم.

فكَمْ من قارئٍ ليس له من القراءة إلاّ تَقْلِيْبُ الصّفحات وتكْديسُ الكُتُب تجمُلاً لا تذوقاً، واستِكمالاً للأثاث الفاخر لا زادا للعقول وتركيباً للأبواب. فقد يتلَمَى الفُراغ والفكهُون بقراءة الكِتاب نهاراً أو ليلاً، ولكن هينأت أن تَمسَمَ شرارته وتسرّي إليهم نَفْحَةٌ من نَفحاته. إنّهُ لا يقدّم لهم جديداً سواء في خيرة الحياة أو نموّ العقل أو تربية الخلق، وأمّا المستحقّون، فهُم وحدهم الذين يخرجون منه (وسيلأهم ملأى بالثّمار). لقد أغناهم الكِتاب من فقرٍ وأطعمهم من جوعٍ وآمنهم من خوفٍ. وحتىّ وهم فقراء، كانوا أغنياء بحبّ الكِتاب واصطياد الكُتّاب، والتضحية بالراحة في سبيل الكِتاب، واحتِضان كلّ متفتّح على المطالعة.

القراءة ! القراءة ! يا أبناءنا، فإنّها عمادُ الثقافة، والمصدرُ الأوّل والأعظم لتحريرك الذّهن.

د. محمد عبد الرحمن مرحبا، بتصرف

شرح المفردات:

ضحالة: قلة، ضعف. الهاجس: الخوف. العلقم: النبات المرّ. الفكهُون: المُكثرون من الذّعابة والمزاح.

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ - البناء الفكري: (06 نقاط)

1. ضع عنواناً مناسباً للنص.
2. ذكر الكاتب - في الفقرة الأولى - أسباب قلة إقبال الناس على القراءة، استخرج سببَيْن اثْنَيْن منها.
3. صنّف الكاتبُ القراءَ - في الفقرة الثانية - إلى صنفَيْن اثْنَيْن، اذكرهما وبين صفتَيْن لكلّ منهما.
4. هات - من النص - مرادف الكلمتين الآتيتين: - المتعجب - تجميع.
5. هات - من النص - أضداد الكلمتين الآتيتين: - يضيق - الإحجام.

ب - البناء الفني: (نقطتان)

1. استخرج من الفقرة الأولى طباقاً.
2. اذكر نوع الصورة البيانية الآتية: (اصطيد الكتاب)

ج - البناء اللغوي: (04 نقاط)

1. أعرّب ما تحته خط في النص: نغمة ، أغنياء.
2. ما محلّ [موقع] الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب:
(لا يُحِبُّون) ، (وسيلأهم ملأى بالثمار) .
3. استخرج من النص أسلوبَ إغراء وبين نوعه.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإلماجية:

السند: لاحظ الأستاذُ ضعف مستوى تلاميذه في التعبير لِقَلَّةِ اهتمامهم بالمطالعة، فحاول إقناعهم بأهميتها.

التعليمة: اكتبْ فقرةً لا تقلُّ عن عشرة أسطر، تحاول فيها أن تَسرِّدَ ما قاله الأستاذُ لتلاميذه عن فوائد المطالعة، مُدعِّماً ذلك بما فهمته من النص، وما حفظته من شواهدٍ مختلفة.